

الأغاني

صوت .

- (نوائبُ الدهر أدّبتني ... وإِنما يُوعطُ الأريبُ) .
(قد ذقتُ حُلُواً وذقتُ مُراً ... كذاك عيشُ الفتى مُرُوبُ) .
(ما مَرَّ بؤسٌ ولا نَعيمٌ ... إلّا وَلَـيَ فيهما نصيبُ) .
فيه رمل محدث لا أعرف صانعه .
وذكر يحيى بن علي بن يحيى أن جفوة نالت أباه من سليمان بن وهب فكتب إليه .
(جفاني أبو أيوب نَفَسِي فداؤه ... فعاتبته كيما يَرِيعَ ويُعتَرِّبَا) .
(فواي لولا الضنُّ مني بوُدّه ... لكان سُهيلٌ من عِتَابِيهِ أَقْرَبَا) .
فكتب إليه سليمان .
(ذكرتَ جَفَائِي وهُوَ من غير شِيمَتِي ... وإنِّي لدانٍ من بعيد تَقَرَّبَا) .
(فكيف بخلٌ لي أُمْنٌ بوُدّه ... وأُصْفِيهِ وُدّاً طاهراً ومُغَيَّبَا) .
(عليّ بن يحيى لا عدمتُ إِياءه ... فما زال في كلِّ الخصال مهذَّبَا) .
(ولكنَّ أَشْغَالاً غَدَت وتواتَرَتْ ... فلما رأيت الشغلَ عاق وأتعبَا) .
(وَكُنْتُ إلى عذر الأَخْلَاءِ إِنّهم ... كِرَامٌ وإن كان التواصلُ أَوجِبَا) .
(فإن يطْلُبْ منِّي عِتَابُكَ أوبةً ... ببرٍّ تجدني بالأمانة مُعتَبَا) .
أخبرني محمد بن العباس اليزيدي عن عمه قال